



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي- كلية التربية- جامعة أسيوط

=====

الخصائص السيكومترية لمقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية لمعلمي المدارس الرياضية (*)

إعزاز

أ.د. / عبد الحكيم رزق عبد الحكيم

أستاذ العلوم التربوية والنفسية ووكيل كلية التربية الرياضية للدراسات العليا والبحوث -
جامعة أسيوط

أ.د. / مصطفى عبد المحسن الحديبي

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة أسيوط

طارق رفيق عبد الظاهر حجازي

مدير ادارة بادارة اعداد و تنمية الموارد البشرية بشركة أسيوط لتكرير البترول

﴿ المجلد الخامس - العدد الرابع - أكتوبر ٢٠٢٢ م ﴾

<https://dapt.journals.ekb.eg>

Your username is: ali_salah790@yahoo.com

Your password is: ztu6y8qpw

(*) البحث مستخلص من رسالة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص (صحة نفسية) قام بإعدادها الباحث الأول، تحت إشراف الباحثين الثاني والثالث .

الخصائص السيكومترية لمقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية لمعلمي المدارس الرياضية

أ.د. / مصطفى عبد المحسن الحديبي

أ.د. / عبد الحكيم رزق عبد الحكيم

أ/ طارق رفيق عبد الظاهر حجازي

المخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية من خلال الصدق العاملي التوكيدي، وأجريت الدراسة على عينة بلغ قوامهم (117) لمعلمي المدارس الرياضية بأسبوط بمتوسط عمري قدره (18.97) عاماً، وانحراف معياري قدره (1.95)، واستخدمت الدراسة مقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية (إعداد مصطفى عبد المحسن الحديبي، عفاف محمد جعيس، 2015)، وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن مطابقة النموذج المقترح مع البيانات في ضوء العديد من المؤشرات ومنها مؤشر Chi-Square (156.782)، ومؤشر حسن المطابقة Adjusted Goodness of Fit Index (GFI) (0.98)، ومؤشر حسن المطابقة المصحح Incremental Goodness of Fit Index (AGFI) (0.96)، ومؤشر المطابقة المعياري Comparative Fit Index (NFI) (0.98)، ومؤشر المطابقة المقارن Relative Fit Index (RFI) (0.96)، ومؤشر المطابقة التزايدية Incremental Fit Index (IFI) (0.92)، ومؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) (0.0001)، وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ مما يؤكد أن المقياس يمكن استخدامه في البحوث والدراسات في البيئة المصرية والعربية والثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال استخدامه.

الكلمات المفتاحية : ضغوط أحداث الحياة اليومية، معلمي المدارس الرياضية، الصدق، الثبات.

Summary:

The current study aimed to verify the psychometric properties of the daily life event stress scale through confirmatory factor validity. Stresses of daily life events (prepared by Mustafa Abdel-Mohsen Al-Hudaybi, Afaf Muhammad Jaeis, 2015). The results of the statistical analysis of the data using confirmatory factor analysis resulted in matching the proposed model with the data in the light of many indicators, including the Chi-Square index (156.782), and the Goodness index. of Fit Index (GFI) (0.98), Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI) (0.96), Incremental Fit Indexes (NFI) (0.98), and Comparative Fit Index (CFI) (0.99) , Relative Fit Index (RFI) (0.96), Incremental Fit Index (IFI) (0.92), Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) (0.0001), and The scale has a high degree of stability. This confirms that the scale can be used in research and studies in the Egyptian and Arab environment, and the confidence in the results that can be reached through its use.

Keywords: stress of daily life events, teachers of sports schools, honesty, persistence.

مقدمة :

تعد أحداث الحياة الضاغطة مجموعة من المصادر الداخلية والخارجية الضاغطة التي يتعرض لها الفرد في حياته وينتج عنها ضعف قدرته على إحداث الاستجابة المناسبة للموقف، وما يصاحب ذلك من اضطرابات إنفعالية وفسولوجية تؤثر على جوانب الشخصية المختلفة (مصطفى الحديبي، وعفاف محمد جعيس، ٢٠١٥)، وقد كثر الحديث عن أساليب مواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح، حتى يكون الفرد عنصراً إيجابياً ومؤهلاً لبناء مجتمعه وخاصة في السنوات الأخيرة التي كثرت بها الضغوط التي لها تأثير في مختلف حياة الإنسان ومستويات أدائه، واستقراره النفسي، ولاسيما أن الخبرات المؤلمة التي يتعرض لها الفرد ومستوى شدتها تدخل تحت مسمى الأحداث الضاغطة (عنان غازي، ٢٠٢٢).

فيتعرض الأفراد في جميع مراحل حياتهم إلى مواقف ضاغطة ومؤثرات شديدة من مصادر عديدة ذاتية وبيئية، حتى أطلق البعض على هذا العصر عصر القلق والضغوط النفسية، ويعود ذلك إلى تعقد أساليب الحياة، والمواقف الأسرية الضاغطة وبيئة العمل، وطبيعة الحياة الاجتماعية، فالأهداف والأمانى والتطلعات مرتفعة، كما أن الإحباطات والعوائق كثيرة (مصطفى الحديبي، وعلى أحمد مصطفى، ٢٠١٣، ٢٧٩)، فيواجه الفرد في حياته كثيراً من المواقف التي تتضمن خبرات غير مرغوبة أو مهددة له، تمثل أحداث حياتية ضاغطة، والتي تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية (113، 2008، Cofer & Apply)، حيث إن إدراك الفرد السلبي للمواقف الحياتية يؤدي إلى الضغوط النفسية، ومن هذا المنطلق اهتم علماء النفس بأحداث الحياة اليومية كمدخل لدراسة الضغوط التي تتعكس على الحالة النفسية، كون الخبرات اليومية المشحونة والتي أبرزها الإحباطات الناتجة عن روتين الحياة، وبذل الجهد اليومي، والضغوط الاجتماعية منبئات جيدة للاضطرابات الجسمية والنفسية (مصطفى مفتاح الشقمانى، محمد أحمد المفتي، ٢٠٠٦، ٢٣١).

وشهدت السنوات الأخيرة اهتماماً ملحوظاً من قبل الباحثين بدراسة الضغوط الحياتية، وما يترتب عليها من مخاطر الإصابة بالعديد من الاضطرابات النفسية والجسمية، ولذلك اتجهت الدراسات النفسية إلى الكشف عن العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة وأشكال المعاناة والمحنة النفسية، إلا أنه لوحظ أن معظم الأفراد يحتفظون بصحتهم النفسية والجسمية،

ولا يصيبهم المرض بالرغم من تعرضهم لأحداث حياتية ضاغطة ، وهذه النتيجة قد لفتت الأنظار إلى الاهتمام بضرورة فحص مصادر مقاومة الضغوط ، أي فحص تلك العوامل والمتغيرات النفسية والبيئية التي تساعد الأفراد على التوافق مع الأحداث الضاغطة المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية ، ولا يصيبهم منها المحن النفسية والأمراض بأشكالها المختلفة (فضل إبراهيم عبد الصمد ، ٢٠٠٢ ، ٢٢٩) .

وتفسر الأحداث الضاغطة بأنها أحداث قوية وشديدة تتعرض لها الأسرة، و تسبب لها الضيق و الإرهاق و المشقة، بحيث لا يستطيع الإنسان العادى تحملها، وتتضمن تهديدا للأسرة أو لأحد أفرادها فى النفس والعرض والممتلكات، من هذه الأحداث: موت أو مرض أحد أفراد الأسرة، ولادة طفل معاق، عقم أحد الزوجين، التعثر الدراسي لأحد الأبناء، الفصل من العمل، الخلافات الزوجية، و غير ذلك من الأحداث الضاغطة على أفراد الأسرة تؤدى إلى اضطرابهم و تأزمهم. (شعبان رضوان، لمياء أحمد، ٢٠١٦، ٤١٢).

ولما كانت أحداث الحياة الضاغطة تنشأ عادة من مواجهة الفرد للمواقف الصعبة، فإن ذلك يجعل الموقف الضاغط يلقي بالمسئولية على الفرد من أجل تعرّف كافة المصادر التي يمتلكها لكي يستطيع أن يجتاز هذه المواقف من منظور معرفي لتقييم المواقف الضاغطة التي يتعرض لها، وتقييم قدرته على التعامل ومواجهة هذه المواقف دون التعرض لأية أثار جسمية أو نفسية (إيناس عبد الفتاح، ومحمد محمود نجيب، ٢٠٠٢)، فهناك خمسة متغيرات تتعلق بأحداث الحياة اليومية الضاغطة، هي: مصادر التعايش، والمثيرات الخارجية، ورد فعل المثير، ورد الفعل الدفاعي، والمشكلات النفسية التي تحدثها المثيرات الخارجية (Maggie, 2001) .

وقد ظهرت اتجاهات أخرى من الدراسات النفسية تتطلق من مسلمة مفادها أن تأثير الضغوط النفسية لا تتباين بين الأفراد من حيث الشدة فحسب ، بل في نواتج الضغوط وما يترتب عليها من آثار، وبنيت هذه المسلمة على الأدلة العلمية التي أسفرت عنها نتائج الدراسات، حيث أشار عويد سلطان المشعان (٢٠٠٤ ، ١٨٧) إلى أن نتائج الضغوط تختلف حتى على مستوى الجانب الطبي فيصاب البعض بضغط الدم ، ويصاب آخرون بقرحة المعدة، ولا يختلف الأمر كثيراً على مستوى الحالة النفسية ، فالبعض عندما يواجه ضغوط قد يعاني من مشاعر اكتئابية في حين أن البعض يظهر عليه صورة من صور العدوان أو القلق .

وهذا ما حدا بالباحثين إلى توفير أداة سيكومترية؛ بهدف تحديد ضغوط أحداث الحياة اليومية للأفراد بصفة عامة ولمعلمي المدارس الرياضية بصفة خاصة، وهذا ما قد يتضح ويتبلور في مشكلة الدراسة .

مشكلة الدراسة:

أظهرت نتائج دراسة (Fontana & Abouserie, 1993, 261-270) أن بين كل أربعة مدرسين يوجد مدرس يدرك ضغوط مهنة التدريس في أعلى مستوياتها وأخطرها، كما أشارت نتائج دراسة محمد السوقي عبد العزيز الشافعي (1998، 201) أنه لا تكاد تخلو مدرسة مهما كانت، من مدرس واحد على الأقل يعاني ضغطاً حاداً، وأن بين كل خمسة مدرسين يوجد مدرس يعاني ضغطاً حاداً، وأشار موفق محمد الكبيسي (2003، 170) أن من نتائج ضغوط العمل وجود حالة من عدم التوازن بين الفرد وقدراته وحاجاته وتوقعاته من جهة، وبين ما يطلب منه القيام به من جهة أخرى .

وبالرغم ما أسفرت عنه نتائج العديد من الدراسات ذات الصلة على أهمية العوامل النفسية كمصادر مقاومة للضغوط الحياتية (Rice, 1997 ؛ Morris, 1998 ؛ و Lease, 1999 ؛ و Michelle, 1999، وفضل إبراهيم عبد الصمد، 2002)، إلا أن الجدل ما زال قائماً حول ماهية قيام هذه العوامل بدورها في تخفيف الأثر السلبي لهذه الضغوط، حيث تركز بعض الدراسات على أن لمعنى الحدث نفسه وكيفية تفسير الفرد له دوراً مهماً لمدى تأثيره، ويتوقف ذلك على التقييم المعرفي للحدث، وما ينطوي عليه من تهديد لأمن الفرد وتقديره لذاته، وكذلك تقييم الفرد للأفعال وأساليب التعايش مع الحدث الضاغط .

إن المستقرى لما سبق يتضح له أن ضغوط مهنة التدريس يدركها المعلم أو من يرغب العمل في الحقل التربوي يترتب عليها انعكاسات خطيرة تؤثر علي النواحي النفسية والجسمية والاجتماعية للمعلم والتي قد تمنعه من القيام بواجباته المهنية على أكمل وجه ، الأمر الذي يستوجب معرفة مدى الحاجة لتوفير أداة تتمتع بخصائص سيكومترية من حيث الصدق والثبات في تحديد ضغوط أحداث الحياة اليومية .

هدف الدراسة:

يتمثل الهدف من الدراسة في التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية يتناسب مع طبيعة وخصائص معلمي المدارس الرياضية من خلال الصدق العاملي التوكيدي.

أهمية الدراسة:

تأتى أهمية الدراسة من أهمية موضوعها ؛ فضغط أحداث الحياة اليومية مشكلة وحقيقة ملموسة لدى الأفراد، كما أن هذه الدراسة توفر أداة لقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية، وتمثل إضافة جديدة يمكن الاستفادة منها فى مجال الدراسات والبحوث للأفراد بصفة عامة والمعلمين بالمدارس الرياضية بصفة خاصة.

الإطار النظري والمفاهيم الأساسية للدراسة

١- ضغوط أحداث الحياة اليومية Life Events stress

يعد مفهوم الضغوط أحد المفاهيم الدالة والتكاملية، ويتميز بتباين استخدامه في العديد من الفروع العلمية الشديدة الاختلاف مثل: الطب والهندسة، والأنثربولوجي، وعلم النفس مما أدى الى تعدد التعريفات، والشرح، والنظريات، وقد تراوح ذلك من مجرد الوصف الى اثباتات العامة (محمود حسين، ١٩٩٧، ١٨).

ولتعريفات الباحثين لضغوط الأحداث الحياتية (Passer & Smith , 2004 , 465) ؛ مصطفى عبد المحسن الحديبي، وعفاف محمد جعيس، ٢٠١٥)، يتضح له تعددها طبقاً للتوجهات النظرية التي يتبناها كل منهم ، حيث وصفها البعض كمثير ، وتناولها آخرون كاستجابة ، واعتبرها آخرون بالتفاعل بين الفرد - الموقف .

أولاً - ضغوط الأحداث الحياتية كمثير Stimulus : ظهر ضغوط الأحداث الحياتية كمنبه خارجي في مواقف ، تتبلور في مجملها أمور تتعلق بالبيئة الخارجية ، أي منبهات خارجية ليس للفرد دخل فيها .

ثانياً- ضغوط الأحداث الحياتية كاستجابة Response : توصف ضغوط الأحداث الحياتية كاستجابة، وتصنف الاستجابة إلى ثلاث مكونات: معرفية، ونفسية، وسلوكية، ويعد وجود المشاعر السلبية محدد لاستجابات ضغوط الأحداث الحياتية، أي أن الضغط ناتج عن تقدير الفرد للأحداث الحياتية على أنها ضاغطة.

ثالثاً - ضغوط الأحداث الحياتية كتفاعل بين الفرد - الموقف Person - Situation Interaction : تنشأ ضغوط الأحداث الحياتية نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة، وهذا الرأي يجمع بين الرأيين السابقين من حيث النظر إلى ضغوط الأحداث الحياتية كمنبه واستجابة، فهو يجمع بين كليهما، بل ويضيف التفاعل بينهما، ليشكل كل منهما الأحداث الضاغطة.

الخصائص السيكومترية لمقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية لمعلمي المدارس الرياضية

أ.د. / عبد الحكيم رزق عبد الحكيم

أ.د. / مصطفى عبد المحسن الحديبي

أ/ طارق رفيق عبد الظاهر حجازي

ويتسق ذلك مع ما أشار إليه ربحي عليان، ومحمد خير أبو زايد (٢٠٠٢، ٣٣٥) بأن هناك ثلاثة اتجاهات لمفهوم ضغط العمل، الاتجاه الأول: يتناول الضغط باعتباره أحد المؤثرات أو المنبهات التي توجد في البيئة، ويحدث تأثيره على الفرد، والاتجاه الثاني: يرى أن الضغط عبارة عن استجابة للمثيرات (مسببات الضغط)، أما الاتجاه الثالث فيتناول الضغط باعتباره التفاعل الذي يحدث بين هذين العنصرين، مسببات الضغط والاستجابات نحوها.

وتوازيًا لتعدد تلك التوجهات، فقد تعددت تعريفات الضغوط لنفسية، وضغوط الأحداث الحياتية، حيث تعرف الضغوط النفسية بأنها الحالة التي تنشأ من إدراك الفرد لعدم قدرته على إحداث توازن بين المتطلبات والإمكانات (David, 2000,3)، بينما يعرف Rita (2001,5) الضغوط النفسية بأنها كمية الانفعالات السالبة والصعوبات المعرفية التي تتولد لدى الفرد عندما يدرك المواقف الحياتية كعوامل مهددة أو متغيرة، ويتسق ذلك مع ما أوضحه Joe (1999) بأن الاستثارة الانفعالية للضغوط تظهر لدى الفرد عندما يشعر بعجز قدرته الشخصية عن إشباع حاجاته الاجتماعية التي تحدد مكانته بين الآخرين، في حين يعرف صبحي عبد الفتاح الكفوري (٢٠٠٠، ١٠٠) الضغوط Stress بأنها عملية تقييم الأحداث التي يواجهها الفرد كمواقف مهددة والاستجابة لها عبر تغيرات فسيولوجية وانفعالية ومعرفية وسلوكية تكشف عن عدم قدرة الفرد على الموائمة بين ما لديه من إمكانيات وبين ما تتطلبه البيئة المحيطة من أفعال.

تُعرف ضغوط أحداث الحياة اليومية إجرائياً بأنها: المواقف والأحداث التي يتعرض لها الفرد أثناء أداء مهامه اليومية و لا يستطيع الفرد التوافق معها مما يؤدي به إلى حالات من الاضطراب والقلق، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها المعلمي المدارس الرياضية على مقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية إعداد مصطفى عبدالمحسن الحديبي وعفاف محمد أحمد جعيس (٢٠١٥).

منهج وإجراءات الدراسة

١ - منهج الدراسة:

استخدم الباحثين في الدراسة الحالية المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة في حساب مؤشرات صدق البناء ومؤشرات الثبات لمقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية لمعلمي المدارس الرياضية بأسبوط.

٢ - المشاركون بالدراسة :

تم اختيار المشاركون بالدراسة بهدف التحقق من الكفاءة السيكمترية لأداة الدراسة، وقد بلغ عددها (١١٧) معلماً ومعلمة بالمدراس الرياضية بمحافظة أسيوط ؛ بمتوسط عمرى قدره (٣٩.٥٣) عاماً، وانحراف معيارى قدره (٣.٩٥)، ويوضح جدول (١) الخصائص الديموجرافية لأفراد الدراسة الأساسية.

جدول (١)

الخصائص الديموجرافية لأفراد الدراسة الأساسية (ن = ١١٧)

إجمالي المشاركين بالدراسة الاستطلاعية	أكثر من خمس سنوات				أقل من خمس سنوات				المدرسة	م
	الثانوية		الإعدادية		الثانوية		الإعدادية			
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
٤٣	١١	٢	٧	٥	٥	٣	٩	١	مدرسة الحمراء الرياضية	١
٧٤	٥	٦	١٢	١٠	٦	١٠	١٣	١٢	مدرسة سميح السعيد الرياضية	٢
١١٧	١٤	١٢	١٣	٦	١٥	٥	١٨	٤	إجمالي المشاركين بالدراسة الاستطلاعية	

٣ - أداة الدراسة:

للتحقق من هدف الدراسة والإجابة على تساؤله تم استخدام مقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية إعداد مصطفى عبد المحسن الحديبي، وعفاف محمد أحمد جعيس (٢٠١٥) كأداة سيكمترية تتناسب مع أفراد العينة وأهداف الدراسة وطبيعتها، ويتكون من (٥٠) عبارة لها سبعة بدائل : (تأثيرها إيجابي شديد جداً - تأثيرها إيجابي شديد - تنطبق بتأثير إيجابي قليل - تنطبق إلى حد ما - تنطبق بتأثير سلبي شديد - تنطبق بتأثير سلبي شديد جداً) على أن تكون درجات كل فقرة على الترتيب (٣+ ، ٢+ ، ١+ ، صفر ، ١- ، ٢- ، ٣-) للعبارات بالترتيب، ويوضح جدول (٢) توزيع عبارات مقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية على أبعاده.

الخصائص السيكومترية لمقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية لمعلمي المدارس الرياضية

أ.د. / مصطفى عبد المحسن الحديبي

أ.د. / عبد الحكيم رزق عبد الحكيم

أ/ طارق رفيق عبد الظاهر حجازي

جدول (٢)

توزيع عبارات مقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية على أبعاده

م	البعاد	عبارات أبعاد مقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية							
١	ضغوط غموض الأدوار الحياتية	٢	٣	٥	٧	٨	٩	١٠	١٤
		١٥	١٦	١٧	٢١	٢٦	٢٩	٣١	٣٤
		٣٥	٣٨	٤٣	٤٦	٤٧	٥٠		
٢	ضغوط العبء الوظيفي	٤	١٢	٢٠	٢٢	٢٥	٢٧	٣٣	٣٧
		٤٠	٤١	٤٥	٤٩				
٣	ضغوط أحداث الحياة الزوجية	١	١١	١٩	٢٣	٢٤			
٤	ضغوط صراع الأدوار الحياتية	١٣	٣٠	٣٦	٣٩	٤٤	٤٨		
٥	ضغوط الافتقار للدعم	٦	١٨	٢٨	٣٢	٤٢			

نتائج الدراسة وتفسيرها :

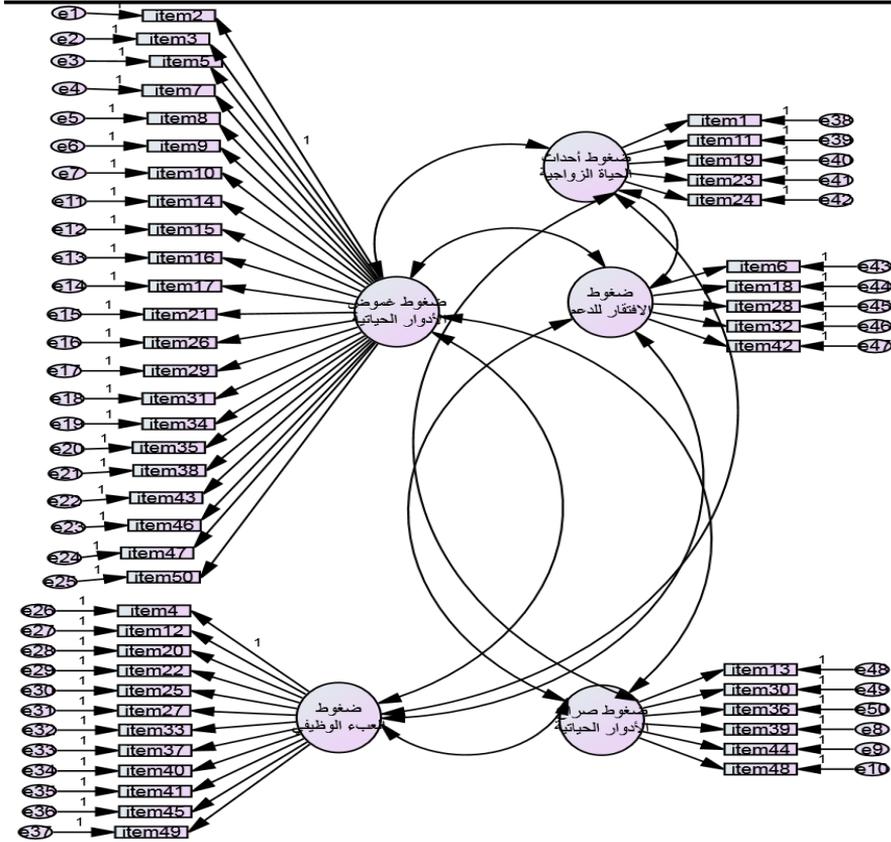
١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه: " يتصف مقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية لمعلمي المدارس الرياضية بمؤشرات صدق كما في التراث النفسي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثون بحساب صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis بعد تطبيق المقياس على الأفراد المشاركين بالدراسة الاستطلاعية والبالغ قوامها (١١٧ معلماً ومعلمة) بواسطة برنامج IBM SPSS Amos v20؛ للتحقق من صدق البناء الكامن أو التحتي لمقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية عن طريق اختيار نموذج العوامل الكامنة، حيث تم افتراض أن العوامل المشاهدة Observed Factors لضغوط أحداث الحياة اليومية تنتظم حول خمسة عوامل كامنة Three Latent Factors ، ويوضح شكل (١) نموذج العوامل الكامنة لمقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية.

شكل (١)

نموذج العوامل الكامنة لمقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية



وقد حظي نموذج العوامل الكامنة لمقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث إن قيمة كاسي غير دالة إحصائياً، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر (*). مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار، ويوضح جدول (٣) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الكامنة لمقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية.

(* تم تحديد المدى المثالي للمؤشر في ضوء الأطر النظرية للإحصاء المتقدم للعلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.

الخصائص السيكومترية لمقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية لمعلمي المدارس الرياضية
 أ.د. / عبد الحكيم رزق عبد الحكيم
 أ.د. / مصطفى عبد المحسن الحديبي
 أ/ طارق رفيق عبد الظاهر حجازي

جدول (٣)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الكامنة لمقياس
 ضغوط أحداث الحياة اليومية (ن=١١٧)

م	المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الإحصائي Chi-Square ٢٤ درجات الحرية df (**) مستوى دلالة Chi-Square	١٥٦.٧٨٢ ١٦٧ ٠.١٣	أن تكون قيمة كا ٢ غير دالة إحصائياً
٢	اختبار مربع كاي النسبي (Chi-Square / df Relative)	٠.٩٣٩	صفر - ٥
٣	مؤشر حسن المطابقة (Goodness of Fit Index (GFI)	٠.٨٤٩	صفر - ١
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح (Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI)	٠.٩٢١	صفر - ١
٥	جذر متوسط مربعات البواقي (RMSEA)	٠.٠٤٥	صفر - ٠.١
٦	مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)	٠.٠٣٧	صفر - ٠.١
٧	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (ECVI) مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٢.١٨١ ٢.٣٠٢	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٨	مؤشر المطابقة المعياري (Incremental Fit Indexes (NFI)	٠.٩٢١	صفر - ١
٩	مؤشر المطابقة المقارن (Comparative Fit Index (CFI)	٠.٨٤١	صفر - ١
١٠	مؤشر المطابقة النسبي (Relative Fit Index (RFI)	٠.٨٩٢	صفر - ١
١١	مؤشر المطابقة التزايد (Incremental Fit Index (IFI)	٠.٩٣٠	١ - ٠.٠٩٥

يتضح من جدول (٣) أن النموذج المقترح قد جاء متطابقاً مع البيانات في ضوء العديد من المؤشرات ومنها مؤشر كا^٢ Chi-Square (١٥٦.٧٨٢)، ومؤشر حسن المطابقة (Goodness of Fit Index (GFI) (٠.٩٨) ومؤشر حسن المطابقة المصحح (Adjusted

□ (**). تم تحديد درجة الحرية طبقاً لعدد المتغيرات المشاهدة والكامنة.

Incremental Goodness of Fit Index (AGFI) (٠.٩٦)، ومؤشر المطابقة المعياري Comparative Fit Index (NFI) (٠.٩٨)، ومؤشر المطابقة المقارن (CFI) (٠.٩٩)، ومؤشر المطابقة النسبي (RFI) (٠.٩٦)، ومؤشر المطابقة التزايدى (IFI) (٠.٩٢)، ومؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA) (٠.٠٠٠١).

٢ - نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه: " يتصف مقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية لمعلمي المدارس الرياضية بمؤشرات ثبات كما في التراث النفسي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، اعتمد الباحثين في حساب ثبات المقياس Reliability على طريقتي : ألفا كرونباك (Alpha Cronbach Method) (صفوت فرج، ٢٠٠٧ ، ٣٢٧) ، وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وطريقة إعادة تطبيق الاختبار Test- Retest، ويوضح جدول (٤) معامل ثبات ألفا كرونباك وإعادة تطبيق الاختبار لمقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية وأبعاده الخمسة .

جدول (٤)

قيم معامل ثبات مقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية وأبعاده بطريقتي ألفا كرونباك وإعادة تطبيق الاختبار (ن = ١١٧)

قيم معامل الثبات		أبعاد مقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية
ألفا كرونباك	إعادة تطبيق الاختبار	
٠.٨٢	٠.٧٣	العامل الأول: ضغوط غموض الأدوار الحياتية
٠.٨٨	٠.٧٩	العامل الثاني: ضغوط العبء الوظيفي
٠.٨٦	٠.٨١	العامل الثالث: ضغوط أحداث الحياة الزوجية
٠.٩٥	٠.٨٣	العامل الرابع: ضغوط صراع الأدوار الحياتية
٠.٨٧	٠.٧٩	العامل الخامس: ضغوط الافتقار للدعم
٠.٩١	٠.٨٦	مقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية

يتضح من جدول (٤) أن معامل ثبات مقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية وأبعاده الخمسة مرتفعة ؛ مما يشير إلى درجة عالية من الثبات للمقياس ككل وأبعاده ، وبالتالي تفي بالأغراض البحثية والدراسات التجريبية في تحديد أعراض ضغوط أحداث الحياة اليومية لمعلمي المدارس الرياضية .

قائمة المراجع :

- صفوت فرج (٢٠٠٧). *المقياس النفسي*، ط١٣، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- شعبان رضوان، لمياء أحمد (٢٠١٦). العلاقة بين الضغوط الأسرية وكل من الشعور بالسعادة والصلابة النفسية و تقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوى قصور الإنتباه فرط الحركة. *مجلة دراسات عربية فى علم النفس*، رابطة اخصائيين النفسيين المصرية، ١٥(٣)، ٣٩٩-٥٠٢.
- عنان غازى محمود (٢٠٢٢). أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية، (٧٢)، ٣٦٨ - ٤١١ .
- إيناس عبد الفتاح سالم، ومحمد محمود نجيب (٢٠٠٢). ضغوط الحياة وعلاقتها بالأعراض السيكوسوماتية وبعض خصال الشخصية لدى طلاب الجامعة، *مجلة المصرية للدراسات النفسية* ، الجمعية لمصرية للدراسات النفسية، ١٢ (٣)، ٤١٩ - ٤٢١ .
- رحي عليان، ومحمد خير أبو زايد (٢٠٠٢) . ضغوط العمل لدى العاملين في المكتبات الجامعية الحكومية والخاصة في الأردن، *مجلة العلوم التربوية*، عمادة البحث العلمي الجامعة الأردنية، ٢٩(٢)، ٣٣٤ - ٣٩٢ .
- صبحي عبد الفتاح الكفوري (٢٠٠٠). فعالية برنامج علاجي سلوكي معرفي في إدارة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب كلية التربية، *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣ (١٥) ، ٩٧ - ١٣٥ .
- صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠). *الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عويد سلطان المشعان(٢٠٠٤). *الضغوط النفسية بين النماذج التطبيقية ومهارات المواجهة من أجل النجاح*، الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر.

فضل إبراهيم عبد الصمد (٢٠٠٢). الصلابة النفسية وعلاقتها بالوعي الدينى ومعنى الحياة لدى عينة من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية بالمنيا " دراسة سيكومترية - كلينيكية "، *مجلة البحث فى التربية وعلم النفس*، كلية التربية، جامعة المنيا، ١٦ (٢)، أكتوبر، ٢٢٩ - ٢٨٤.

محمد الدسوقي عبد العزيز الشافعى (١٩٩٨). ضغوط مهنة التدريس مقارنة بضغوط المهنة الأخرى فى علاقتها بالمعتقدات التربوية للمعلمين، *المجلة التربوية*، مجلس النشر العلمى، جامعة الكويت، ١٢ (٤٨)، ١٨٧ - ٢١٣.

محمود حسين (١٩٩٤). دراسة مستوى التوتر ومصادره لدى المعلمين فى التعليم العام فى مدينة الرياض، *دراسات نفسية*، ١٤، ٢٦٣ - ٢٨٥.

مصطفى عبد المحسن الحديبي، وعلى أحمد سيد مصطفى (٢٠١٣). *علم النفس الصحى المفاهيم الأساسية*، الرياض: مكتبة الزهراء.

مصطفى مفتاح الشقمانى، محمد أحمد المفتى (٢٠٠٦). أحداث الحياة والضغوط النفسية ودورها فى الإصابة بالأورام السرطانية " دراسة ميدانية "، *المؤتمر السنوى الثانى للأورام السرطانية*، كلية الآداب، جامعة ٧ أكتوبر، مصراته ليبيا، ٢٣١ - ٢١٤٨.

موفق محمد الكبيسي (٢٠٠٣). ضغوط العمل وتأثيرها على الأداء الوظيفى " دراسة ميدانية على قطاع البنوك القطرية"، *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*، ١٧٠ - ١٩٨.

مصطفى عبد المحسن الحديبي، وعفاف محمد جعيس (٢٠١٥). نمذجة العلاقة السببية بين إدراك ضغوط الأحداث الحياتية وفعالية الذات المدركة وإستراتيجيات التعايش مع الضغوط والإعزاءات السببية الحياتية لدى طلاب الدبلوم العامة فى التربية بكلية التربية بأسيوط، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، ٨ (٢)، ٥٠٢ - ٥٢٧.

الخصائص السيكومترية لمقياس ضغوط أحداث الحياة اليومية لمعلمي المدارس الرياضية
أ.د. / عبد الحكيم رزق عبد الحكيم
أ.د. / مصطفى عبد المحسن الحديبي
أ/ طارق رفيق عبد الظاهر حجازي

Cofer, C & Apply , M . (2008) . *Motivation: Theory and research* .
New York : Joy Wiley & Sons .

David , K . (2000) . *For the love of life* , Tikun , 15 (1) , Database :
Academic Search Premier .

Fontana , C & Abouseri , R . (1993) . Stress Levels , gender and
personality Factors in Teachers , *British Journal of
Educational Psychology* , 63 , 261 – 273 .

Joe , T . (1999) . Assertiveness Predicts threat and Challenge reaction
to Potential Stress among woman , *Journal of
Personality and social Psychology* , 76 (6) , 1008 –
1021 .

Lease , S . (1999) . Occupational Role Stressors , Coping , Support ,
and Hardiness as Predictors of Strain in Academic
Faculty : An Emphasis on New and Female Faculty ,
Research In Higher Education , 40 (3) , 285 – 307 .

Maggie , T . (2001) . *Psychosomatic health the body and the world*
, London : Palgrave Publisher .

Michelle , M . (1999) . Hardiness and College Adjustment Identifying
Students In Need of Services , *Journal of College
Student Development* , 40 (4) , 305 – 309 .

- Morris , D . (1998) . The Hardiness Characteristic of Sdults with Diabetes , *Dissertation Abstracts International* , 37 (2) , 592 .
- Rice, M .(1997) . The Effects of A structured Hardiness Training Intervention Program for Stress on University Women , *Dissertation Abstracts International* , 58 (2) , 392 .
- Rita , A . (2001) . *Stress in Life and at work* , response Books A division of Sage Publications , London .